أهمية الأنشطة الرياضية في الترويج الطلب السياحي الجزائري
دراسة حالة ولاية البويرة

The importance of sports activities in promoting Algerian tourist demand
Case study of Bouira

د/نبيل منصوري د/ ساسي عبد العزيز د/ مزاري فاتح

– معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية –جامعة البويرة

تاريخ الارسال:2019/11/20	تاريخ القبول:2019/12/24	تاريخ النشر:2019/12/29

الملخص:

هدفت الدراسة الى معالجة اهمية تنويع مصادر الدخل السياحي من خلال الانشطة والرياضية من حيث مساهمة التظاهرات الرياضية في الاشهار والدعاية والاقبال لدى السياح.

ومن اجل تحقيق ذلك استخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي على عينة عشوائية من 103 رياضي ورياضية وتصميم استمارة استبيان مع استخدام الوسائل الاحصائية النسب المئوية واختبار كاف تربيع في الفترة ما بين 02 الى 22 /2019/09 وتوصلت النتائج الى:

1- اعتبار السياحة الرياضية والترفيهية في البويرة لم ترقى بعد إلى طموحات الرياضيين والشباب رغم المجهودات المبذولة من الهيئة المسؤولة .

2- أن طموح الجمهور السائح والباحث عن المراكز الرياضية والترفيهية أكبر من الخدمات التي تقدمها الهيئة المسؤولة، وأنه لازال أمامها الكثير لتعمله ، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال وضع أسس وإستراتيجية تنموية ودراسات علمية لأجل النهوض بهذا القطاع من اجل منفعة الجميع.

وفي ضوء ذلك تم التوصيات ب:

-اقامة نشاطات رياضية ترفيهية مع دعاية لها

-الاهتمام بالانشطة الرياضية التقليدية كبوابة للطلب السياحي.

الكلمات الدالة: *-الانشطة الرياضية-السياحة –الترويج*

Abstract: *versifying the sources of tourism income through activities and sports in terms of the contribution of sporting events to publicity, advertising and demand among tourists.*
In order to achieve this, the researchers used the descriptive analytical method on a random sample of 103 male and female athletes and designed a questionnaire form with the use of statistical methods as percentages and a sufficient test squared between --- 02 to 09/22/2019 and the results reached:
1 - Considering sports and leisure tourism in Bouira has not yet lived up to the aspirations of athletes and youth, despite the efforts made by the responsible body.
2- That the ambition of the tourist, the tourist, and the searcher for sports and recreational centers is greater than the services provided by the responsible body, and that it still has a lot to do, and this can only be achieved through laying the foundations, development strategy and scientific studies for the advancement of this sector for the benefit of all
In light of this, the recommendations were made to:
- Establish recreational sports activities with publicity
-Attention to traditional sports activities as a gateway to tourism demand.
Key words: *sports activities, tourism, promotion,*

1–مقدمة الدراسة: لقد أدركت العديد من الدول بأن السياحة في القرن الحالي ليست أكبر صناعة في العالم فحسب بل أنها ستكون الأكبر بين ما شهده العالم ، وبفارق كبير حيث اهتمت هذه الدول بفتح أسواق جديدة إلى جانب التقليدية لأجل استمرارية المد السياحي طيلة العام، وتقديم برامج سياحية بخدمات ذات نوعية عالية ومنافذ توزيعية مناسبة ، من شأنها زيادة فترة إقامة السائح فضلا عن امتلاك وسائل متطورة للترويج السياحي المحلي والخارجي.

وتلعب السياحة في الوقت الحاضر دورا مهما في الاقتصاد العالمي نظرا لما تحققه المبادلات السياحية من نتائج معتبرة مقارنة للمبادلات الزراعية، والغذائية وكذلك تفوق أحيانا ما تحققه المبادلات الزراعية والغذائية وكذلك في بعض الأحيان بالنسبة لبعض البلدان ما تحققه المبادلات

النفطية ، فالسياحة تعتبر صناعة تصديرية وتتقارب أحيانا أخرى مع ما تحققه المبادلات النفطية، فتعتبر السياحة حاليا صناعة تصديرية فهي بالتالي قطاعا اقتصاديا هاما في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتختلف نظرة كل من الدول المتقدمة والدول النامية إلى السياحة كتطور المناطق المعزولة ، تحقيق التكامل الاقتصادي تحقيق رفاهية مجتمعاتها. ....

ولقد اشارت العديد من الدراسات الاجنبية والعربية الى الاهمية الكبيرة للأنشطة الرياضية في زيادة المداخيل للسياحة فنجد **دراسة ابوصبحة،** (1988)، التي تناولت اهمية العوامل الداخلية ومنها الانشطة الرياضية في تنويع السياحة الداخلية **ودراسة عبد الغاني نعمان** 2013 حول السياحة الرياضية ودورها في الاندماج في الاقتصاد العالمي...

2–مشكلة الدراسة :شهدت الحركة السياحية في الجزائر تطروا ملحوظا من سنة إلى أخرى، حتى وإن اعتبرت حركة النمو فيها بطيئة على المستوى العام و الإجمالي للنمو مقارنة بإمكانيات التي وضعتها الدولة في سبيل النهوض بهذا القطاع خاصة وان السياحة في الوقت الحاضر لا تقتصر علي زيارة الآثار القديمة التي خلفها الأجداد، لكن بدأ هناك اتجاه عالمي جديد لربط السياحة بالرياضة بما يحقق خدمة كلاً منهما للأخر فأغلبية الناس يفضلون قضاء الإجازات ووقت الفراغ في ممارسة أو مشاهدة أوجه النشاط الرياضي في الدول المتقدمة

ورغم هذا التطور فقد كشف وزير السياحة و الصناعات التقليدية، حسان مرموري، خلال استضافته هذا الأربعاء في برنامج ''ضيف الصباح'' بالقناة الإذاعية الأولى أن السياحة تمثل نسبة تقارب 11 بالمائة من الدخل الإجمالي للدول ، وفي الجزائر نسبتها 2 بالمائة وهي نسبة ضعيفة جدا.(https://eldjazair365.com)

فالسياحة الرياضية ليست مهمة أحادية الجانب بمعنى أنها وزارة السياحة او وزارة الشباب والرياضة فقط، وإنما مهمة وطنية لمجموعة الوزارات والمؤسسات التي تشكل حلقات متكاملة تعمل جميعاً في إطار تحقيق توازن فعال يشترك فيه الجميع من شباب وارادة لتكون التنمية السياحة متبادلة بين الجميع تنمية السياحة الرياضية من جهة الادارة الوصية و استفادة الشباب من مختلف الانشطة الرياضية فولاية البويرة يعتبر من أهم الولايات الوطن من حيث تموقعها

الجغرافي وهو ما مكنها من ان تكون همزة وصل بين الشمال الساحلي والجنوب الصحراوي ورغم –هذا التموقع – إلا أننا نجدها تفتقر إلى استراتيجيات واضحة المعالم وحتى الدراسات العلمية المتخصصة التي تتناول موضوع المراكز الترفيهية والترويحية وحتى الرياضية بوجه عام . وتحليل أهمية دورها وفاعليتها في النشاط السياحي بالولاية ، فمن الملاحظ أن التوزيع الجغرافي للمراكز الترفيهية والترويحية والرياضية في الولاية يختلف من منطقة إلى أخرى ،باختلاف المناطق السياحية والتجمعات السكانية وتكمن مشكلة الدراسة في معرفة مدى فاعلية الانشطة الرياضية الترفيهية وعلاقتها بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية بالولاية ومعرفة نمط توزيع هذه المراكز الترفيهية الترويحية والرياضية والاستفادة من الخدمات التي تقدمها في عملية تطوير النشاط السياحي بالولاية مقترحة، ومن هنا تم طرح الاشكالية التالية:

كيف تساهم الأنشطة الرياضية في الترويج السياحة الداخلية ؟ وهل هي فعالة ؟

3 – مصطلحات الدراسة :

1– السياحة: هي تلك الأنشطة الإنسانية التي تتعلق بالحركة والتنقل ويقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد بغرض الانتقال من مكان إلى آخر لأسباب اجتماعية أو للترفية أو قضاء الإجازات أو لحضور المؤتمرات والمهرجانات أو للعلاج والاستشفاء وليس بغرض العمل والإقامة الدائمة

2– السائح: هو الشخص الذي يقوم برحلة أو رحلات بغرض الترويح أو التثقيف أو من اجل الاهتمامات الخاصة أو لكون منطقة الاستقبال مفضلة لدية

3– التسلية الترفيه : وهي وسائل التسلية والترفية المتوفرة في المنطقة السياحية . مثل المتنزهات وحدائق الحيوان وتكون لفترة زمنية محددة مثل الاحتفالات الثقافية والمهرجانات

4– الترويح : نشاط مميز خارج عن العمل يمارسه الناس في وقت فراغهم بعيداً عن الالتزام نحو العمل أو الوجبات الأسرية ، أو المجتمعية ويقصد الاسترخاء والتسلية والتنمية الذاتية

5– المركز الترفيهي : وهو عبارة عن المكان الذي تتوفر به كثير من وسائل التسلية والترفية التي يحتاجها الإنسان لقضاء وقت فراغه.

6–الانشطة الرياضية: هي مختلف اوجه الانشطة التي يمارسها الانسان بغية الترويح عن نفسه واكساب اللياقة البدنية.

4–الدراسات السابقة:

–دراسة هيدر عبد القادر(2006) بعنوان واقع السياحة في الجزائر وكانت تهدف الدراسة إلى معرفة الواقع السياحة في الجزائر ومقارنتها بالدول الجارة المغرب – تونس – مصر وتقييم استرتيجيات التنموية للقطاع خلال أفاق2013 وتحديد المنتجات الاقتصادية السياحية الواجب تنميتها وفي ضوء ذلك الاجراءات المتخذة لدعم قطاع السياحة في البلاد

ووفق نظرة الدكتور في جميع هذه المقومات تصب في امتلاك الجزائر كنز عني سواء بالإمكانيات الطبيعية الخلابة والموقع الجغرافي الاستراتيجي المميز للجزائر وحتى تاريخ ونشأة النشاط السياحي في الجزائر والذي بدا قبل الاستعمار من طرف المستعمر نفسه الذي انشأ هيئات ولجان منظمة للعمل السياحي في البلاد أو حتى بعد الاستقلال والبداية المتواضعة له إلى مجموع البرامج التنموية من اجل النهوض بالقطاع والذي حددها بمجموعة من الإجراءات والمؤشرات التي بدأت في إستراتيجيتها الدولة وبنتائج بدأت تظهر للعيان

–دراسة ابوصبحة ، (1988)، بعنوان : العوامل المؤثرة في السياحة الداخلية والتنزه في الأردن، كان الهدف من الدراسة هو توضيح وتحديد العوامل التي تؤثر على الحركة السياحة الداخلية ، وقياس اثر تلك العوامل ودراسة خصائصها ، وقد أظهرت الدراسة ، تأثير العوامل الاقتصادية والديموغرافية والاجتماعية على السياحة الداخلية في الأردن كما وضح الباحث مدى تأثير توفر الخدمات الترفيهية على السياحة.

5–الدراسة النظرية:

5–1–تعريف السياحة: تعني كلمة السياحة في معناها الأول السفر والإقامة المؤقتة خارج مكان السكن الأصلي في الماضي سافر الناس لأهداف مختلفة منها التعرف على العالم ودراسة اللغات الأجنبية.(مروان العدوان،1999،ص13)

5-2-أنواع السياحة في الجزائر: بعد هذا العرض الوجيز للشروط الواجب توفرها في تطوير السياحة، ينبغي التمييز بين ثلاثة أصناف من السياحة في الجزائر، وهي: السياحة الساحلية، السياحة الجبلية، والسياحة الصحراوية. وفضلا عن هذه الأصناف الثلاثة يمكن الإشارة إلى صنف رابع وهو سياحة الحمامات المعدنية حيث يوجد أزيد من 202 منبعا تتميز غالبيتها بالخاصية العلاجية. (الدليل الإقتصادي والاجتماعي،1989،ص 347) ولكل نوع من هذه الأنواع خصائصه ونكهته التي لن يجدها السائح في الأنواع الأخرى. وفيما يلي سيتم عرض الأنواع الثلاثة الأولى بإيجاز.

أ- السياحة الساحلية: من المعروف أن الساحل الجزائري يمتد على طول 1200 كلم، تتخلله شواطئ بديعة، وغابات أخاذة، وسلاسل جبلية ذات مناظر ساحرة على طول الشريط الساحلي. وبالرغم من إنتشار الهياكل السياحية في المناطق الساحلية، إلا أن فاعليتها لا تزال دون المستوى المطلوب، وذلك لأسباب عديدة أهمها غياب الرؤية الواضحة تجاه السياحة في الجزائر، وغياب المنافسة، وتهميش القطاع الخاص وقلة الإعتمادات المالية المخصصة لهذا القطاع. ولكي تحقق هذه الأخيرة الأهداف المرجوة منها لا بد من توفير وتحسين الظروف التي تتلاءم مع طبيعة المنطقة، منها: الحفاظ على نظافة الشواطئ وإشعار السياح بمراعاة ذلك عن طريق بث الوعي بواسطة النشريات المختصرة والواضحة وبلغات متعددة.

ب- السياحة الجبلية: إذا كانت السياحة الساحلية قادرة على جذب أعداد معتبرة من السياح، فإن الأمر يختلف بالنسبة للسياحة الجبلية، خاصة في الظروف الراهنة. وبعد عودة الامن والسلام ومهما كان الأمر، فإن الأمل و التفكير في وضع إستراتيجيات للسياحة الجبلية تستوجب أن تكون اليوم وليس غدا. فالعالم يتقدم بخطى حثيثة، وتحتوي مناطقنا الجبلية على ثروات سياحية هامة مثل المناظر الطبيعية الخلابة والمغارات والكهوف التي أوجدتها الطبيعة منذ العصور الجيولوجية الغابرة. وللأسف نقف اليوم غير مبالين بها وأصبحت النظرة إلى السياحة الجبلية تكاد تنعدم وتقتصر فقط على التزحلق على الثلج في منطقة تيكجدة (ولاية البويرة)، وتلاغيلف (ولاية تيزي وزو) والشريعة (ولاية البليدة). وهذا تقزيم للسياحة الجبلية لسببين

أساسيين: أولهما يتمثل في الواقع المناخي في الجزائر حيث أن كميات الثلوج المتساقطة محدودة جدا مما يجعل إستغلالها ظرفي، ومن ثم أصبح لزاما علينا أن نركز على المعالم الدائمة. وثانيهما أنه من الخطأ حصر السياحة الجبلية في التزحلق فقط، فهناك كهوف ومغارات طبيعية تمتد على مسافات طويلة لا نعرف عنها شيئا بالرغم من إستفادة أجدادنا القدامى منها واستغلالها المكثف من طرف مجاهدي الثورة التحريرية بإستعمالها كمستشفيات لعلاج المرضى وأماكن للراحة وإنتاج وتخزين بعض السلع كالملابس والأحذية والأسلحة.

ج– السياحة الصحراوية: تتوفر الجزائر على صحراء شاسعة بها كل المقومات الضرورية لإقامة سياحة ناجحة. ومن هذه المكونات واحاتها المنتشرة عبر أرجائها، ومبانيها المتميزة بهندستها، والسلاسل الجبلية ذات الطبيعة البركانية في الهقار حيث تتجلى عظمة الطاسيلي الشاهد على الحضارة الراقية والمجسدة في الرسوم المنقوشة على صخور لا زالت تروي للأجيال المتعاقبة حكايات شيقة وانماط عيش متميزة للإنسان الترقي في تلك الازمة الضاربة في أعماق التاريخ. وثمة عامل آخر يلعب دورا حيويا في تنشيط الحركة السياحية والتظاهرات الثقافية وهو ما يعرف بسفن الصحراء (الجمال) التي تثير حب الفضول في السائح الغربي لرؤيته و/أو لركوبه.

د–السياحة الترفيهية: أقدم الأنماط السياحية وأكثرها انتشاراً ، حيث وصلت نسبة السياحة الدولية إلى 80%، تعتبر دول حوض البحر المتوسط من أكثر المناطق أجتذاباً لحركة السياحة الترفيهية ، لما تتمتع به من مقومات مناخية معتدلة وشواطئ خلابة وتفرعت منها الأنواع الأخرى كالسياحة الرياضية والعلاجية وغيرها ، وتكون السياحة الترفيهية بغرض الاستمتاع والترفيه عن النفس وليس لغرض ، آخر ويتم ممارسة الأنواع الأخرى من السياحة معها ويطلق عليها هنا الهوايات

د–السياحة الثقافية (السياحة الأثرية والتاريخية): يهتم بهذا النوع من السياحة شريحة معينة من السائحين على مستويات مختلفة من الثقافة والتعليم ، حيث يتم التركيز على زيارة الدول التي تتمتع بمقومات تاريخية وحضارية كثيرة، وهي تشكل نسبة 10% من حركة السياحة

العالمية، ويلاحظ أنها تتمثل في الاستمتاع بالحضارات القديمة وأشهرها الحضارة الفرعونية المصرية القديمة والحضارات الإغريقية والرومانية والحضارات الإسلامية والمسيحية.

هـ-**السياحة الشاطئية:** تنتشر هذه السياحة في البلدان التي تتوافر لها مناطق ساحلية جذابة، وبها شواطئ رملية ناعمة، ومياه صافية خالية من الصخور، وتوجد في الكثير من بلدان العالم مثل دول حوض البحر المتوسط .

و-السياحة الرياضية وسياحة الترفيه والترويح: يعد الهدف العام للسياحة هو تحقيق منفعة اقتصادية واجتماعية لكل الجهات المعنية بعملية التنمية السياحية، ولهذا تعتبر الإستراتيجيات على درجة عالية من الأهمية لأنها تحدد المسار الذي يجب أن تنتهجه السياحة في منطقة معينة للوصول إلى الأهداف المنشودة، ويمكن حصر أهمية البدائل السياحية في الجوانب التالية :

- تشكيل دليل لجميع الجهات المعنية بالتنمية السياحية.
- خلق وعي عام بجميع الإستراتيجيات والأهداف السياحية .

5-2-السياحة الرياضية وقدرتها على زيادة موارد الخزينة العامة للدولة: إن الخزانة العامة للدولة السياحية تستفيد من الموارد التالية: *الضرائب على المواد الغذائية.

*ضرائب الأرباح التجارية والصناعية والمشروعات السياحية عموما.

5-3-أهمية السياحة: لو لم تكن للسياحة أهميتها ما كانت لتحتل مكانة متميزة في السياسات التنموية للدول المتقدمة والنامية على السواء. وفيما يلي سيتم التعرض للأهمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للسياحة.

أ- الأهمية الاقتصادية: تعتبر السياحة المفتاح الأساسي للتدفقات المالية بالنقد الأجنبي للبلد. وفي هذا السياق تشير الأرقام إلى حصول المغرب على 1.2 مليار دولار من السياحة سنة 1998 (الإقتصاد والأعمال، 1989،ص107) وتونس على 1.33 مليار دولار سنة 1997 (**المسافر**، 1998، ع36،ص 6) ومصر على 3.8 مليار دولار سنة 1997 (نفس المرجع ،ص 3) وتركيا على 6 مليار دولار سنة (نفس المرجع ،ص 45) وتحصل بريطانيا على 9 مليار دولار سنويا من السياح العرب فقط. (المسافر 1998،ع 37، ص 47) ولم تأت

هذه المبالغ الضخمة بطريقة عفوية وإنما جاءت كثمرة جهود مستمرة في تشجيع الإستثمار السياحي وفي ترسيخ الثقافة السياحية في هذه المجتمعات. ويعود الإهتمام بالسياحة إلى عامل أساسي وهو توفير إحدى الطرق السهلة والسريعة للحصول على النقد الأجنبي مقابل الخدمات التي تعرض للسياح الأجانب. إضافة إلى هذا تعمل السياحة أيضا على توفير النقد المحلي للخزينة العمومية لإنفاقها في مجالات ذات النفع العام. وتساهم في تطوير القطاعات الإنتاجية والخدمية كالصناعة والنقل والمواصلات.(المؤسسة العربية لضمان الإستثمار،1997 ص216)

ب– الأهمية الإجتماعية: لا يختلف إثنان في أن التطور الإقتصادي في أي بلد يؤدي حتما إلى إحداث تطور مماثل في الجانب الإجتماعي، بمعنى أن العلاقة بين القطاعين طردية. ويفترض أن يساهم القطاع السياحي في توفير النقد الأجنبي لخزينة البلد ويساهم في نفس الوقت في تخفيف حدة البطالة وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين. وينبثق هذا الطرح من كون السياحة تعتمد على الإستعمال المكثف لليد العاملة في مختلف الخدمات المتعلقة بالسياحة كالنقل والإسكان والإطعام والإتصال والبيع ونحوها، وفي الجزائر تشير الإحصائيات بأن نسبة المستخدمين في إدارات القطاع السياحي تصل 24%، بينما لا ينبغي أن تتجاوز هذه النسبة 7% وفقا للمعايير المعمول بها دوليا. يضاف إلى ذلك أن نسبة 50% من المستخدمين يفتقدون إلى المؤهلات، في الوقت الذي يفترض أن لا تتجاوز هذه النسبة 20%.(المجلس الإقتصادي والإجتماعي،2001،ص 40)

ج– الأهمية السياسية: إن السياسة الناجحة هي التي تنطلق من إستراتيجيات مدروسة وهادفة مما يؤدي في النهاية إلى التجسيد الفعلي للأهداف المسطرة. وإذا كانت السياحة الناجحة تفعل فعلتها في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي، فإنها من ناحية أخرى قد تحقق أهدافا سياسية إذا ما رغب صانعو القرار السياسي في ذلك.

ولو تأمل المرء قليلا، فإنه سيدرك وببساطة أن تنقل الأشخاص ضمن البلد الواحد تفسح المجال واسعا للتعارف والتحاور وبلورة التصورات الآنية والمستقبلية في مختلف المجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية. فضلا عن ذلك، فإن الإحتكاك بين أشخاص من جنسيات مختلفة

سيكسبهم لا محالة قدرا كبيرا من الفهم والإدراك والوقوف على ثقافات الآخرين وعاداتهم ومعتقداتهم ونمط حياتهم. وهذه كلها تعمل على مد الجسور بين شعوب ذات ثقافات متباينة ليس بين الأفراد فحسب وإنما بين التنظيمات المختلفة والحكومات أيضا. وهنا تتشكل تصورات تنطلق من معطيات أقرب إلى الحقيقة منها إلى التخمين.(صالح فلاحي،2004،ص24-30)

5-4-أثر السياحة الرياضية على التنمية الاجتماعية:

-العمل على رفع مستوى معيشة المجتمعات والشعوب وتحسين نمط حياتهم.،تنمية المهارات القيادية والسلوكية (نبيل الحسيني النجار، 1993)

-المساعدة على تطوير الأماكن والخدمات العامة بدولة المقصد السياحي الرياضي.

-تنمية شعور المواطن بالانتماء إلي وطنه وتزيد من فرص التبادل الثقافي والرياضي والحضاري بين كل من المجتمع المنظم والزائر.(حسن أحمد الشافعي، 2004)

5-5-معوقات السياحة في الجزائر:

-الجانب السياسي والأمني :من المؤكد أن الأزمات السياسية والأمنية التي عصفت بالجزائر سنوات عدة وما شهدته منطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا من أحداث مأساوية ودموية خلال الفترة الأخيرة، قد رسخت في أذهان السياح الأجانب وخاصة الغربيين منهم، فكرة أن الإرهاب هو ظاهرة لصيقة بالجزائر والشعوب العربية والإسلامية .فمن غير المستغرب أن يكون لهذا التوصيف النمطي انعكاسات سلبية على السياحة العربية والإسلامية بصفة عامة .وهو ما يجعلنا نفكر في إقامة سياحة داخلية محلية متنوعة الانشطة الترفيهية والاستجمامية والرياضية تضاهي في أهميتها القطاع السياحي الخارجي أمرا لا مفر منه.

-الجانب الإديولوجي: لم تكن أبدا الأزمة السياسية والأمنية في الجزائر العائق الوحيد أمام تشييد قطاع سياحي واعد .ففي الوقت الذي سخرت دول كثيرة إمكانات مادية و بشرية كبيرة للنهوض بهذا القطاع، كانت الجزائر تمارس سياسة انغلاق متعمد على الخارج وفق رؤية إيديولوجية متزمتة .لقد كان من الطبيعي أن ينعكس ذلك سلبا على النشاط السياحي الذي تم التضحية به لأسباب سياسية دعائية، تبين سريعا انها تتعارض تعارضا صارخا مع أي

طموحات لجعل القطاع السياحي قطاعا محركا لعجلة التنمية الاقتصادية . وعندما بدأت معظم دول العالم التفكير في تنشيط القطاع السياحي، لم تعط الجزائر أهمية لهذه الصناعة(حيث أنها كانت تطبق سياسة الانغلاق على الخارج المتعمد)؛ لا وجود لاستثمارات خاصة في القطاع السياحي، غياب للاقتصاد الحر بعبارة أخرى

5-6-مواقع السياحة الرياضية: هناك العديد من الإستراتيجيات المتاحة والممكنة والتي من شأنها تعزيز الوصول إلى الأهداف المسطرة، إذ مما لا شك فيه أن الجزائر تملك طاقات سياحية متنوعة لكن مع ذلك يبقى السؤال مطروحا حول نوع السياحة الواجب تطويرها وترقيتها مراعاة مع الطلب المتوقع والأهداف المسطرة.

حيث نجد السياحة الرياضية والتي تعرف بسياحة الترفيه والاستجمام، وترتبط هذه السياحة ارتباطا وثيقا بتنمية وترقية النشاطات الموجهة لفئة الشباب خاصة، فالعديد من هذه النشاطات السياحية يجب تطويرها في اتجاه هذه الفئة بما فيها الفرق الرياضية والسياح الأجانب.

حيث يتعلق الأمر بالسياحة الإقليمية، سياحة الصيد البري، الصيد البحري والغوص والغطس وسياحة المتعة والترفيه، حيث أن إعطاء الاهتمام لهذه السياحة من شأنه أن يشارك في تفتح المواطن واندماجه الاجتماعي

5-7-السياحة في البويرة :

-لمحة عن ولاية البويرة: تقع في شمال البلاد تحدها شمالا ولاية تيزي وزو وجنوبا ولاية المسيلة غربا ولايتي البليدة والمدية شرقا ولاية برج بوعريريج. رمز الولاية: 10. وتسمى منقبل توفيرست واهم معالم سياحية جبال تيكجدة السياحة: مدينة البويرة تعتبر من الولاية السياحية الغير مستغلة ك تيكجدة الواقعة على جبال جرجرة وهي لالا خديجة والتي يقصدها السياح من كل بقاع العالم. وتعرف كذلك بأكبر جسر في افريقيا الذي يبلغ علوه 140 مترا وبعمق 60 مترا وبطول 740 مترا، ويتوفر هذا الإنجاز الفني على حواجز جانبية مضادة للصدمات ولوحات إشارة تتوفر على منبهات وقائية متطورة بالفلاحة مثل القمح (أكبر طاحونة في الجزائر)

–التضاريس: تضاريس الولاية متنوعة وتتميز بالأودية والجبال والتلال والمضائق وتتكون من 05 مساحات جغرافية: السهل المركزي•النهاية الشرقية للأطلس البليدي•الجهة الجنوبية لجبال جرجرة.

–**المناخ:** قاري قاس في الشتاء، حار صيفا وجميل ربيعا

–التقسيم الإداري: أنشئت ولاية البويرة بموجب الأمر رقم 69/74 المؤرخ في 02 جويلية 1974.

–السدود والمسطحات المائية:•سد تيلسديت ببشلول–•سد وادي الأكحل بعين بسام–•سد كدية تسردون بمعالة الأخضرية بالإضافة إلى الكثير من السدود الصغيرة، والحواجز المائية.

–المساجد والزوايا: تزخر ولاية البويرة بالعديد من الزوايا والمساجد التي لها تاريخ: مسجد بن باديس بالبويرة–المسجد العثماني العتيق بسور الغزلان.– زاوية سيد أحمد بن سليمان المدعو بوخروبة زاوية قرومة–زاوية سيدي العموري بالحجرة الزرقاء–•زاوية سيدي خالد بوادي البردي– الصناعة التقليدية وفن الطبخ.

بالنظر إلى تنوع و ثراء مناظر ولاية البويرة الطبيعية، يتوفر قطاع السياحة و الصناعات الحرفية في الولاية على قدرات أكيدة يمكن تنميتها لا سيما: المحطة المناخية بتيكجدة و المواقع المناخية بتالا رانا (صهاريج) و عين زبدة (حدود البويرة–تيزي وزو بجاية) –الفضاءات الجبلية و الغابية (السياحة الجبلية في الشمال) –مناطق الحمامات المعدنية (حمام كسينا في الجنوب) ،ويشمل الجانب الأكبر الحظيرة الوطنية بجرجرة (18.000 هكتار منها 9.000 هكتار بالبويرة).

–التخطيط الإداري لنشاط السياحة في البويرة :

1– مديرية السياحة لولاية البويرة: نشأت مديرية السياحة لولاية البويرة عام 2000م، بعد أن مرت بعدة مراحل، بداية من كونها مكتبا بمديرية الصناعة والمناجم، ثم تحولت إلى مفتشية السياحة والصناعة التقليدية عام 1998م، وبعدها إلى مديرية السياحة والصناعة التقليدية، لتستقر أخيرا كمديرية للسياحة بانفصال الصناعة التقليدية عنها سنة 2005 م بمقتضى المادة 01من المرسوم التنفيذي رقم 216 – 05 :المؤرخ في) 11/06/2005 :

وفق المصالح التالية – :مصلحة الإدارة والوسائل –مصلحة متابعة النشاطات السياحية والرقابة.

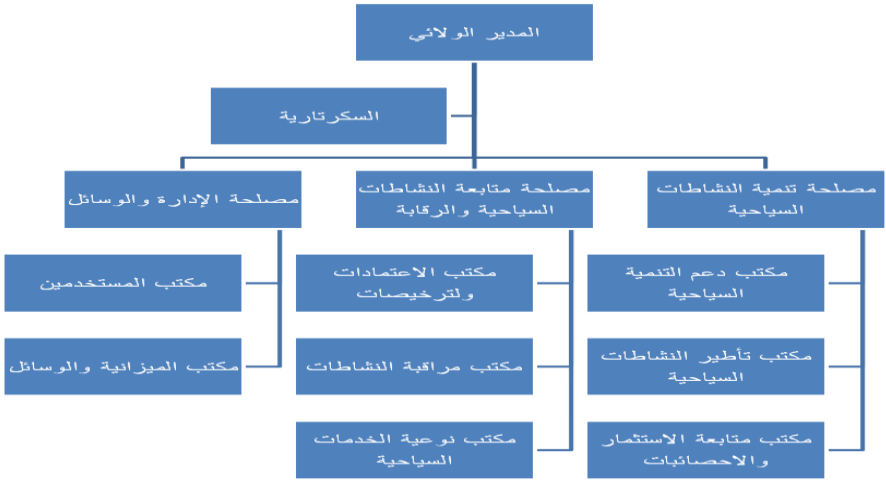

المصدر :مديرية السياحة لولاية البويرة.

6–الاجراءات الميدانية للدراسة:

6–1–المنهج المستعمل: بالنظر الى طبيعة الموضوع وسيرورته ارتأينا استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائمته طبيعة الموضوع المقدم.

6–2–الاداة المستعملة في البحث: تم استخدام استبانة معدة من طرف الباحث في شكل عبارات منهجية تترك للمستجوب الاجابة على العبارة في شكلها من اربعة ابواب محددة من : اوافق – اوافق الى حد ما – لا اوافق –لا راي لي

6–3–الأسلوبالإحصائي: ويتميز هذا الأسلوب بالوصف الدقيق، ويستطيع الباحث من خلال هذا الأسلوب التوصل إلى نتائج دقيقة تدعم بحثه ولصعوبة التوصل إلى معلومات دقيقة على عدد السياح في ولاية البويرة اعتمد الباحث على التوزيع العشوائي لمجموع من استمارات

الدراسة في فترة من 2019/09/02 إلى 2019/09/22 وفي فترات متقطعة من أيام الأسبوع من أجل أخذ اكبر عدد من أراء السياح الرياضيين وبعدد إجمالي عدده100 استمارة وباستعمال النسبة المئوية في عدد الإجابات من طرف عينة البحث

6-4-عينة الدراسة : بلغ عددهم 100 مستوجب ممن يقصدون المراكز الترفيهية والرياضية المنتشرة في ولاية البويرة

7-عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

-الجدول رقم:04 يمثل واقع السياحة الرياضية حسب عينة الدراسة

تمتاز السياحة الرياضية حسب انتشار المراكز (الرياضية والترفيهية) بولاية البويرة بأنه مقبول ويلبي طموحات الرياضيين والشباب					
الإجابة	**العدد**	**النسبة%**	**كا2 المحسوبة**	**كا2المجدولة**	**الدلالة الاحصائية**
أوافق	00	/	99.96	43.77	دالة
لا أعلم	8	%8			
أوافق إلى حد ما	33	%33			
لا أوافق	64	% 64			
المجموع	100	100			

في جدول رقم (04) أظهرت الدراسة الميدانية أن (8%) من عينة الدراسة يرون أن واقع الأنشطة الرياضية بولاية البويرة مقبول وجيد مستوفي الشروط اللازمة وله مكانة عالية من الاهتمام من حيث انتشار المراكز وتموقعها في الولاية بينما من يرون أن واقع السياحة الرياضية متوسط ورغم التطورات الحاصلة فيه غير انه لم يلبي بعد الطموحات الواجب توفرها بالولاية، وبلغت نسبتهم (33%)

وحسب إجابة عينة الدراسة التي كانت (64 %) تؤكد أن الهيئة الرياضة السياحية بولاية البويرة مازالت دون الوسط ولا تلبي بتاتا طموحات السياح بالولاية وارجع هؤلاء ذلك إلى النقائص الكبيرة في الهياكل الرياضية والترفيهية الأساسية وغياب التحفيز اللازم من الهيئة

الوصية على القطاع سواء من خلال إقامة الانشطة والاشراف عليها او من خلال توفير الجو الملائم للقيام بمجموع الأنشطة الرياضية والترفيهية .

وكانت كا2 المحسوبة اكبر من كا2 المجدولة وبالتالي فهي دالة عند مستوى 0.01 وبالتالي فإنه حتى وان انتشرت المراكز الترفيهية والرياضية فهي لا تلبي السياحة الرياضية لما لها من مقوما

الجدول رقم: 05 يمثل أراء عينة البحث حول مختلف التظاهرات الرياضية والنشاطات الترفيهية التي تقام بالولاية:

" الكثير من التظاهرات الرياضية ومختلف النشاطات الترفيهية غير مجدية وغير نافعة عن السياحة الرياضية الداخلية بل تلغى أو تأجل برامج سياحية أو يتم نقلها إلى مكان آخر دون اشعار مسبق					
الإجابة	**العدد**	**النسبة**	**كا2 المحسوبة**	**كا2المجدولة**	**الدلالة الاحصائية**
لا أوافق	18	%18	52	43.77	دالة
لا أعلم	08	%08			
أوافق إلى حد ما	24	% 24			
أوافق	56	% 56			
المجموع	100	%100			

توصلت الدراسة الميدانية والموضحة في جدول (05) اعلاه إلى أن (56 %) بإجابات متفاوتة يرون أن التظاهرات الرياضية والنشاطات الترفيهية التي تسهر مختلف الهيئات على تنظيمها تخدم البعد السياحي للولاية لا توجد بصورة كبيرة و ان معظم الأنشطة الرياضية الترفيهية غير متوفرة ، وهو نفس الاتجاه الذي ذهب اليه الآخرون مع اختلاف انه توجد بعض التظاهرات الرياضية والترفيهية التي تخدم البعد السياحي ولو أنها غي كافية بنسبة (24%)، بينما يرى (18 %) لا يوافقون هذا الرأي، باعتبار الولاية تتوفر على تظاهرات رياضية بصورة منتظمة و هادفة وفعالة وتخدم السياحة الرياضية بالولاية والباقون(08 %) لا يعلمون .

وكانت كا2 المحسوبة اكبر من كا2 المجدولة وبالتالي فهي دالة عند مستوى 0.01 وبالتالي التظاهرات الرياضية ومختلف النشاطات الترفيهية غير مجدية وغير نافعة عن السياحة الرياضية الداخلية بل تلغى أو تأجل برامج سياحية أو يتم نقلها إلى مكان آخر دون اشعار مسبق.

وبناء على ذلك يمكن أن هناك مشكلة في ثقة الرياضيين الذين يقصدون الولاية للنشاطات الرياضية والترفيهية ، وتحتاج إلى دراسات ميدانية دقيقة للوقوف على مواطن المشكلة ، حتى تحقق الأنشطة الرياضية والترفيهية مبتغاها، وقد يتطلب ذلك التأكد ميدانياً من المشاريع الرياضية والأنشطة الرياضية والترفيهية المسطرة .

الجدول رقم:06 يمثل أراء عينة البحث حول جهود الولاية في النهوض بهذا القطاع

" جهود الولاية في توفير أماكن للأنشطة الرياضية والترفيهية غير كبيرة ، فغالباً ينصدم السائح عند قيامه برحلة إلى أحد الأماكن السياحية بضعف البنية التحتية السياحية التي يحتاجها السائح "					
الإجابة	**العدد**	**النسبة**	**كا2 المحسوبة**	**كا2 المجدولة**	**الدلالة الاحصائية**
لا أوافق	11	% 11	54.48	41.22	دالة
لا أعلم	04	% 04			
أوافق إلى حد ما	35	% 35			
أوافق	50	% 50			
المجموع	100	%100			

ومن خلال تحليل النتائج يتبين أن على الجهات المعنية بقطاع السياحة في الولاية تبذل جهود مضاعفة لكي خلق مراكز متخصصة وتحسينها والمرتكزة على الدراسات الدقيقة لأوضاع السياحة الرياضية واحتياجاتها الفعلية ، وجعلها جزءاً لا يتجزأ من الثقافة العامة سواء للعاملين في المضمار السياحي بكل ابعاده أو المواطنين العاديين ، لأن ذلك من شأنه أن يرفع من مستوى كفاءة كل العاملين في قطاع السياحة الداخلية والشباب والرياضة وبالتالي رفع مستوى السياحة الداخلية ككل وقد أظهرت الدراسة الميدانية أن الجهود لتحسين المراكز السياحية

المتخصصة في الأنشطة الرياضية والترفيهية أتت أكلها في رفع مستوى الثقافة السياحية لدى السياح بنسبة (50 %) أما من لهم رأي متوسط على الجهود فبلغ (35%)، ويرى (11 %) أن الجهود المبذولة غير كافية ، والنسبة المتبقية ، (4%) كانت أرائهم لا اعرف، وكانت كا2 المحسوبة اكبر من كا2 المجدولة وبالتالي فهي دالة عند مستوى 0.01 وبالتالي جهود الولاية في توفير أماكن للأنشطة الرياضية والترفيهية والرقي بالسياحة الى العالمية.

-الجدول :07 حول توزيع المرافق السياحية والرياضية في الولاية:

توزيع المرافق السياحية الرياضية والترفيهية لا يتماشى والأماكن السياحة من حيث الانتشار					
الإجابة	**العدد**	**النسبة**	**كا2 المحسوبة**	**كا2 المجدولة**	**الدلالة الاحصائية**
لا أوافق	27	% 27	**62**	**49.55**	**دالة**
لا أعلم	4	% 4			
أوافق إلى حد ما	13	% 13			
أوافق	56	%56			
المجموع	100	%100			

أوضحت الدراسة الميدانية في جدول (07) أن هناك تأثير كبير للمرافق والهياكل السياحية المختلفة والمناسبة للنشاطات الرياضية والترفيهية على نوعية السياحة ف (56 %) يرون أن توزيع المرافق الرياضية والترفيهية لا يتماشى وتوزيع السياحة الرياضية والسياحة بولاية عموما عموما، بينما (27 %) يرون العكس وأن توزيع المرافق الرياضية والترفيهية مناسب تماما والدليل فندق تكيجدة وموقعه بالنسبة لإجراءات التربصات الرياضية والأنشطة التزلجية، وباقي المشاركين في الدراسة وهم (4%) أجابوا بلا أعلم .

وكانت كا2 المحسوبة اكبر من كا2 المجدولة وبالتالي فهي دالة عند مستوى 0.01 وبالتالي ليس هناك توزيع للهياكل والمرافق السياحة واختلال في المقومات الاساسية في التوزان بين المرافق

السياحية والمناطق السياحية وهذا يبرز الدور الرئيسي الذي تلعبه الهياكل السياحية من مرافق رياضية وترفيهية في النشاط السياحي.

-الجدول رقم:08 اراء عينة الدراسة حول جهود الواجب توفرها.

" تحتاج السياحة الرياضية (الأنشطة الرياضية والترفيهية) إلى جهود كبيرة لتأهيل المناطق والأماكن السياحية ذات النشاط الرياضي والترويحي "					
الإجابة	العدد	النسبة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة الاحصائية
لا أوافق	07	% 07	62.64	49.55	دالة
لا أعلم	13	% 13			
أوافق إلى حد ما	22	%22			
أوافق	58	%58			
المجموع	100	%100			

بتحليل جدول (08) أدناه يتضح أن (58 %) بإجابات متفاوتة يرون أن السياحة الرياضية تحتاج إلى جهود كبيرة لتأهيل الأماكن والمناطق ذات البعد السياحي والترويحي بينما يرى (07 %) لا يوفقون الرأي بأن السياحة الرياضية تحتاج إلى جهود كبير من لتأهيل المناطق والأماكن السياحية والباقي (13 %) أجابوا بلا أعلم.

وكانت كا2 المحسوبة اكبر من كا2 المجدولة وبالتالي فهي دالة عند مستوى 0.01 وبالتالي السياحة الرياضية (الأنشطة الرياضية والترفيهية) نحتاج إلى جهود كبيرة لتأهيل المناطق والأماكن السياحية ذات النشاط الرياضي والترويحي، وعلى ذلك يعتبر تأهيل السياحة الرياضية في أي منطقة أو مدينة سياحية أو موقع سياحي لابد أن يكونوا جزء لا يتجزأ من النشاط السياحي ككل ، لأنهم يتركون أثراً قد يمتد إلى أمد طويل لدى السائحين والعلاقة طردية بين انطباع السائح الرياضي والباحث عن النشاط الترفيهي والترويحي ومجموع الأماكن والمناطق السياحية

المتوفرة ، فكلما وجدت الأماكن الراضية والترفيهية كلما انعكس ذلك على تعامل بشكل ايجابي مع السائحين.

-الجدول رقم:09 أراء عينة الدراسة حول نجاح السياحة والهياكل الرياضية والترفيهية

" نجاح السياحة الرياضية مرهون بمدى وجود الهياكل الرياضية والترفيهية بالولاية "					
الإجابة	**العدد**	**النسبة**	**كا2 المحسوبة**	**كا2 المجدولة**	**الدلالة الاحصائية**
لا أوافق	03	% 3	**88.56**	**43.77**	**دالة**
لا أعلم	06	% 06			
أوافق إلى حد ما	31	% 31			
أوافق	60	% 60			
المجموع	100	%100			

من خلال الجدول رقم (09) تبن لنا اجابة عينة الدراسة فالدراسة قد صاغت سؤال جوهرياً آخر للجمهور في ذات السياق وخرجت بنتائج تؤكد على النشاط الرياضي والترويحي على السياحة الرياضية والسياحة عامة برمتها راجع جدول (09) أعلاه ، فقد أظهرت الدراسة الميدانية أن (60 %) بإجابات متباينة يرون أن السياحة الرياضية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمدى تطور الهياكل الرياضية والترفيهية فكلما كان هناك مرافق رياضية وترفيهية جاهزة جيداً كانت هناك سياحة رياضية جيدة ، بينما يرى (3 %) لا يرون الهياكل الرياضية والترفيهية ليس هو العامل الأكثر تأثيراً على السياحة الرياضية ، والباقون ونسبتهم (06 %) لا يعلمون .

وكانت كا2 المحسوبة اكبر من كا2 المجدولة وبالتالي فهي دالة عند مستوى 0.01 وبالتالي نجاح السياحة الرياضية مرهون بمدى وجود الهياكل الرياضية والترفيهية بالولاية.

-الجدول رقم:10 أراء عينة الدراسة حول الترويج السياحي:

" النشاط السياحي الرياضي والترويحي لا يعتمد المرافق التقليدية فقط بل يعتمد على نوعية البرامج السياحية الرياضية التي تقدم من منافسات رياضية وأنشطة ترفيهية "					
الإجابة	**العدد**	**النسبة**	**كا2 المحسوبة**	**كا2 المجدولة**	**الدلالة الاحصائية**
لا أوافق	12	% 12	**66.01**	**49.55**	**دالة**
لا أعلم	09	% 9			
أوافق إلى حد ما	25	% 25			
أوافق	60	% 60			
المجموع	100	%100			

كما أن الدراسة الميدانية وبتحليلها في جدول (10) أدناه أظهرت أن نوعية البرامج السياحية الرياضية والترويحية هي أحد أبرز الأنشطة السياحية الجاذبية والتي تضاف بشكل مطرد إلى رصيد السياحة بصفة عامة واتضح ذلك من خلال النتائج التي خرجت بها الدراسة في هذا الموضوع حيث أظهرت أن (60 %)،بنسب متفاوتة يرون أن التنشيط السياحي الرياضي والترويحي لا يعتمد المرافق التقليدية المعروفة فقط بل يعتمد على نوعية البرامج السياحية الرياضية والترويحية التي تقدم، والباقي ونسب أقل (12%) لا يوافقون هذا الرأي، و (9 %) لا يعلمون.

وكانت كا2 المحسوبة اكبر من كا2 المجدولة وبالتالي فهي دالة عند مستوى 0.01 وبالتالي النشاط السياحي الرياضي والترويحي لا يعتمد المرافق التقليدية فقط بل يعتمد على نوعية البرامج السياحية الرياضية التي تقدم من منافسات رياضية وأنشطة ترفيهية

-الجدول رقم:11 حول مكانة النشاط السياحي الرياضي والترفيهي

" النشاط السياحي الرياضي والترفيهي في الولاية لازال أمامه مشوار طويل حتى يضاهي مستوى الأنشطة السياحية في الدول الغربية والعربية خاصة في جذب السائح المحلي "					
الإجابة	**العدد**	**النسبة**	**كا2 المحسوبة**	**كا2 المجدولة**	**الدلالة الاحصائية**
لا أوافق	44	% 44	**33.44**	**43.77**	**غير دالة**
لا أعلم	12	% 12			
أوافق إلى حد ما	34	% 34			
أوافق	10	% 10			
المجموع	100	%100			

كانت نتائج الاستطلاع على من جرى استطلاعهم في الجدول (11) تبين أن مشوار النشطة الرياضية والترفيهية في السياحة المحلية ليس طويلاً كما يعتقد البعض فقد طرح الرأي التالي النشاط السياحي الرياضي والترفيهي في الولاية لازال أمامه مشوار طويل حتى يضاهي مستوى الأنشطة السياحية في الدول الغربية والعربية خاصة في جذب السائح المحلي فقد كان (34 %) و (12 %) وهي نسبة إجابة (موافق) و (موافق إلى حد ما) على التوالي يحث أنهم يعتقدون بأن الأنشطة الرياضية والترفيهية في السياحة المحلية قد قطعت شوطاً لا بأس به، أما نسبة من لا يوافقون هذا الرأي(44 %) والباقي أجاب(بلا اعلم) ونسبتهم (12%).

وكانت كا2 المحسوبة اقل من كا2 المجدولة وبالتالي فهي غير دالة عند مستوى 0.01 وبالتالي نقبل الطرح البديل اي النشاط السياحي الرياضي والترفيهي في الولاية قطع اشواطا مهمة حتى يضاهي مستوى الأنشطة السياحية في الدول الغربية والعربية خاصة في جذب السائح المحلي

-الجدول رقم:12 يمثل آراء عينة الدراسة دور الهيئات السياحية الخاصة المنتشرة في الولاية

" دور الهيئات السياحية الخاصة بالولاية دور مغيب والمهدم لتنشيط السياحة الرياضية والترفيهية الداخلية فهم يركزون على توجيه السائح للخارج خاصة"					
الإجابة	**العدد**	**النسبة**	**كا2 المحسوبة**	**كا2 المجدولة**	**الدلالة الاحصائية**
لا أوافق	11	% 11	**29.6**	**542.5**	**غير دالة**
لا أعلم	14	% 14			
أوافق إلى حد ما	12	% 12			
أوافق	63	% 63			
المجموع	100	%100			

بينت الدراسة الميدانية في جدول (12) أن أغلبية من جرى استطلاعهم وهم (75 %) بإجابات متفاوتة يرون أن دور الهيئات السياحية الخاصة ضعيف في تعزيز السياحة الرياضية والترفيهية الداخلية ونسبة ضئيلة (11 %) لا يوافقون هذا الرأي ، والباقي (14 %) لا يعلمون

وكانت كا2 المحسوبة اقل من كا2 المجدولة وبالتالي فهي غير دالة عند مستوى 0.01 وبالتالي نقبل الطرح البديل اي الهيئات السياحية الخاصة بالولاية دور مغيب والمهدم لتنشيط السياحة الرياضية والترفيهية الداخلية فهم يركزون على توجيه السائح للخارج خاصة"

وهذه النتائج أظهرت بشكل جلي أن الهيئات الخاصة نمن مكاتب ووكالات سياحية خاصة لم ترقى إلى مستوى تطلعات الجمهور الرياضي ، خصوصاً بعد الثورة المعلوماتية الكبيرة من خلال الفضائيات والانترنت وازدياد عدد المسافرين إلى الدول الغربية ، فالرياضي يطمح إلى أن تكون مكاتب السياحة تقدم خدمات متطورة كما هي مكاتب السياحة في الدول الغربية والتي يتجه إليها السائح ويجد كل ما يحتاج من خدمات سياحية رياضية وترفيهية ، وبالتأكيد أن هناك

تفاوت كبير بين مدينة وأخرى ، وأيضا هناك تفاوت بين مكتب وآخر ، ويوجد عدد قليل يقدم خدمات .

– الجدول رقم:13 أراء عينة الدراسة حول الهيئة المسؤولة

" الهيئات السياحة والرياضية المختصة تقوم بمجهودات كبيرة من أجل الترويج للنشاط السياحي بل وتنفق الكثير من خلال الأنشطة الرياضية والترويحية بالولاية"					
الإجابة	العدد	النسبة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة الاحصائية
لا أوافق	24	% 24	**26**	**838.8**	**غير دالة**
لا أعلم	07	% 07			
أوافق إلى حد ما	26	% 26			
أوافق	43	% 43			
المجموع	100	%100			

كما هو واضح من خلال الجدول (13) أظهرت الدراسة الميدانية بأن (69 %) بإجابات متفاوتة يرون أن الهيئات السياحية تقوم بمجهودات كبيرة و تصرف مبالغ كبيرة تؤثر على إقبال السياح الرياضيين للأنشطة السياحية برغم ذات الميزانيات المتوسطة والمحدودة ، بينما (24 %) لا يوافقون هذا الرأي (7 %) لا يعلمون .

وكانت كا2 المحسوبة اقل من كا2 المجدولة وبالتالي فهي غير دالة عند مستوى 0.01 وبالتالي نقبل الطرح البديل اي الهيئات السياحة والرياضية المختصة تقوم بمجهودات كبيرة من أجل الترويج للنشاط السياحي بل وتنفق الكثير من خلال الأنشطة الرياضية والترويحية بالولاية .

وعلى ذلك يمكن اعتبار بأن الهيئات تقوم بمجهودات كبيرة من اجل تنمية النشاطات الرياضية ولا بد من توفر وسائل بديلة تستطيع الجهات ذات الميزانيات المتوسطة والصغيرة دفع تكاليفها لكون ذلك يعزز وضع السياحة الرياضية الداخلية وينشطها تربصات مجانية ،أنشطة ترويحية

للفائزين ... وبل من المتوقع أنه ينشط شريحة كبيرة من الرياضيين والأشخاص ذوي الدخل المحدود لأنهم غالباً لا يتعاملون مع الجهات السياحية الكبيرة وسوف يكون الإعلان من مكاتب أو مؤسسات متوسطة أو صغيرة بمثابة الحافز لهم .

-الجدول رقم:14 آراء عينة الدراسة حول مصدر المعلومة على السياحة والنشاطات الترفيهية والرياضية

" الكثير من السياح الرياضيين والترويحيين يعتمدون على الإخبار الخاصة والتجارب السابقة في النشاط السياحي الرياضي بالولاية"					
الإجابة	العدد	النسبة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة الاحصائية
لا أوافق	24	%24	**29.6**	**5618.**	**دالة**
لا أعلم	08	%08			
أوافق إلى حد ما	22	% 22			
أوافق	46	% 46			
المجموع	100	%100			

وكما هو واضح من الجدول (14) أدناه أن (68%) بنسبة متفاوتة يعتبرون أن تجارب شخصية بين من خاضوا تجارب سياحية سابقة والأخبار من الزملاء والأصدقاء قد ترك انطباعاً سلبياً لدى شريحة كبيرة من السائحين الرياضيين الجدد ، أما (24%) فلا يرون أي تأثير على التجارب السلبية للسائحين و (08 %) لا يعلمون .

وكانت كا2 المحسوبة اكبر من كا2 المجدولة وبالتالي فهي دالة عند مستوى 0.01 وبالتالي الكثير من السياح الرياضيين والترويحيين يعتمدون على الإخبار الخاصة والتجارب السابقة في النشاط السياحي الرياضي بالولاية

وفي ضوء ذلك يمكن التحليل أن غياب أو نقص الشريحة الترويجية للمناطق السياحة للرياضية والترفيهية تجعل السائح يحمل معلومات قد تكون غير دقيقة ، وقد تكون خضعت

لظروف السائحين المكانية و الزمانية والأيدلوجية تجعل نسبة كبيرة من السائحين الجدد يتفاعلون معها بل ويعتبرونها أكثر مصداقية ، وهذا يتطلب جهوداً مضاعفة تبذلها الجهات المعنية بالإعلام السياحي لتغيير انطباع أصحاب التجارب السياحية السابقة حتى يكون الإعلام السياحي الرسمي هو اللاعب الرئيسي في الإعلام السياحي ، كما أن نشر الثقافة السياحية الإيجابية بين الجمهور مهمة أخرى تحتاجها الجهات المعنية بالسياحة الرياضية والترفيهية.

8-مناقشة النتائج المتحصل عليها:

يعد مفهوم السياحة الرياضية عندما أصبحت الرياضة وسيلة لجذب الرّياضيين والسُّياح للبلد بهدف ممارسة أو مشاهدة النّشَاط الرّياضي أو الفعالية الرّياضيّة مما يؤدّي إلى تحسين القطاع السُّياحيّ ورفده بالسُّياح، واستخدام المناطق الطبيعية كوسيلة جاذبة لهم لممارسة العديد من الأنشطة الرّياضيّة المتنوعة التي ترفد القطاع الرّياضي بالرّياضيين من بلدان أخرى للإقامة، وبذلك يصبح هناك حركة على مستوى القطاعين الرّياضي والسُّياحيّ ، كما يشبع هذا النوع من السّيَاحة الرغبة في ممارسة الرياضات والاشتراك في مسابقاتها أو الاستمتاع بمشاهدة بطولاتها. وتتنوع هذه الرياضات ما بين التزلج على الجليد أو الماء التي يستهويها كثير من السُّياح، وصيد الأسماك والحيوانات البرية، والغطس، والتجديف، والسباحة، والجري، والفروسية، فضلاً عن السباقات المختلفة كسباق الخيل أو السيارات، والمراكب الشراعية، وركوب القوارب، أو المشي في الصحراء، وغيرها. فضلاً عن مصارعة الثيران في إسبانيا، حيث يذهب الكثير من السُّياح إلى هناك لمشاهدة هذه المسابقة المثيرة، ويقضون أياماً كسائحين يبحثون عن مكان وجودها لمشاهدتها والاستمتاع بأحداثها، إضافة إلى البطولات الرّياضيّة والمباريات التي تقام بين الدول حيث يساهم السُّياح بحضورها سواء بالمشاركة أو الاستمتاع والمشاهدة. أن السّيَاحة الرّياضيّة تشمل ثلاثة ممارسات: المشاركة في الأحداث الرّياضيّة (السّيَاحة الرّياضيّة النشطة)

ولقد كانت اجابات عينة الدراسة من خلال استمارة الاستبيان من السؤال 01 الى 10 على اهمية تثمين الانشطة الرياضية والنشاطات من اجل تطوير السياحة وتنويع المداخيل وهو ما

توصل اليه د **دراسة ابوصبحة** ، (1988) حول اهمية العوامل الداخيلة ومنها الانشطة الرياضية في تنويع المداخيل.

9–نتائج الدراسة: من خلال هذه الدراسة التطبيقية التحليلية توصلنا إلى النتائج تُلخص على النحو التالي:

1– اعتبار السياحة الرياضية والترفيهية في البويرة لم ترقى بعد إلى طموحات الرياضيين والشباب رغم المجهودات المبذولة من الهيئة المسؤولة .

2– أن طموح الجمهور السائح والباحث عن المراكز الرياضية والترفيهية أكبر من الخدمات التي تقدمها الهيئة المسؤولة، وأنه لازال أمامها الكثير لتعمله ، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال وضع أسس وإستراتيجية تنموية ودراسات علمية لأجل النهوض بهذا القطاع من اجل منفعة الجميع.

3–التظاهرات الرياضية والانشطة الترفيهية السياحية في ولاية البويرة يحتاج إلى جهود أكبر لنشر الثقافة السياحية الرياضية خاصة والسياحة عموما المرتكزة على المنهج العلمي والدراسات الدقيقة لأوضاع السياحة الداخلية واحتياجاتها الفعلية ، وجعلها جزءاً لا يتجزأ من الثقافة العامة سواء للعاملين في المضمار السياحي أو المواطنين العاديين ، لأن ذلك من شأنه أن يرفع من مستوى كفاءة العاملين في مجال السياحة الداخلية وبالتالي رفع مستوى السياحة الداخلية ككل، ويجعل من السياحة الرياضية ثقافة لشعبية عند عموم المواطنين.

4– النشاط الرياضي والترفيهي السياحي يملك قدرة كبيرة على تغيير ثقافات الناس ، وأن هذا التأثير مقرون بما يقدم على أرض الواقع من خدمات سياحية من مرافق راضية وترفيهية .

5– القيام بمجموع من الأنشطة الرياضية والترفيهية من أجل تكثيف النشاط السياحي الرياضي وهذه الأنشطة دورية ومتتالية

6– أمام الهيئة المختصة تحديات كبيرة للنهوض بالقطاع السياحي وبوابة ذلك الاهتمام بالنشاط الرياضي والترويحي للسياح.

7– النشاط الرياضي والترويحي يلعب دورا هاما ومحور في العملية السياحية للأفراد.

10-توصيات الدراسة:

1-الاهتمام بالانشطة الرياضية وتنوعيها ذات الارتباط بالسياحة

2-برمجة تظاهرات رياضية دولية المناسبة حسب المنطقة الجغرافية ذات الاستقطاب السياحي

3-نشر وتسويق التظاهرات من اجل المشاركة الفعالة والمتنوعة.

-المراجع:

1-المصري، سعيدمحمد،2001، مقدمة في إدارة وتنظيم المنشئات السياحية والفندقية، الدار الجامعية، مصر.

2-كامل، محمود، 1975م، السياحة الحديثة "علماً وتطبيقاً "، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

3-زيدان ، أحمد ، 1988م ، دور الدعاية في تنشيط السياحة مع دراسة تطبيقية على جمهور السائحين في مصر ، رسالة دكتوراه ،جامعة القاهرة ،كلية الاعلام.

4-حاتم، محمد، 1987م، الإعلام والدعاية، نظريات وتجارب، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية

5-شون، ماكبرايد، 1981م، أصوات متعددة وعالم واحد، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر.

6 - عبد العزيز، ماهر ، 1997م ، صناعة السياحة ، عمان، دار زهران .

7-هدير عبد القادر ،2006،واقع السياحة في الجزائر وافاق تطويرها ،مذكرة ماجيستر، جامعة الجزائر – الجزائر

8-تقرير وزارة السياحة حول تصور تطوير قطاع السياحة للعشرية 2004-2013.

-الوثائق الرسمية:

1-الجريدةالرسمية رقم 13 بتاريخ 83/03/19 ورقم 14 بتاريخ 83/04/05

2-الجريدةالرسميةرقم 47المؤرخفي 3 جمادىالثانية 1422هـ الموافقل22 اوت 2002

3- الجريدةالرسميةرقم 64 ،تحترقم 12 93 ،المؤرخفي 10 أكتوبر 1993 والخاص بقانون الاستثمار

-مراجع بالغة الاجنبية :

1-Ahmed TESSA, Economie Touristique et Aménagement territoire-OPU 1993.

2-KRIPPENDORF JOSTS, Marketing et tourisme, berne,Herbert Lang 1971.

3-Bilan du développement du secteur touristique 1962 – 1977 – Ministère du tourisme.

-مراجع من الانترنت :

1-http://www.internet.gov.sa/resources-ar/statistics-ar/internetuserstatar2http://www.scta.gov.sa/MediaCenter/SCTAPublications/Pages/default.aspx